



## بغداد وكردستان تتوصلان إلى اتفاق لحل الأزمة بينهما

ووفق المصدر نفسه فقد تم الاتفاق على مواصلة اللقاءات وتنفيذ اللجان الأمنية العليا المشتركة للتسوية بين الطرفين، وتخفيف حدة التوتر «بالمناطق المتنازع عليها» التي يسكنها خليط من الكرد والعرب والتركمان. وكان الجانبان قد عقدا صباح أمس اجتماعاً بمبنى وزارة الدفاع العراقية ببغداد حضره مسؤولون عسكريون كبار بقوات البشمركة والجيش العراقي، حيث ناقشوا خلال الاجتماع الذي أحيط بتكتم شديد سبل إنهاء الأزمة الناشئة بين بغداد وأربيل، ومنع وقوع صدامات مسلحة. وكانت الحكومة الاتحادية التي يرأسها المالكي وحكومة إقليم كردستان العراق، أعلنتا أمس التزامهما بالهدنة والتناهما على بدء مباحثات عسكرية في بغداد للتوصل لحل الأزمة.

وجاءت المحادثات بعد جهود وساطة قادها رئيس

بغداد / وكالات ؛ اتفق الجيش العراقي وقوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق، على سحب قواتهما من أماكنها الحالية إلى المواقع التي كانت تتموضع فيها سابقا، الأمر الذي يعث الأمل بحل الأزمة التي تصاعدت الأيام الأخيرة، وكانت تتخدر مواجهة عسكرية قرب ما يوصف بالمناطق المتنازع عليها بين الطرفين.

وأما بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال مباحثات أجراها ببغداد وفدان عسكريان يمثلان الجيش العراقي وقيادة قوات البشمركة، اتسم بالمهنية والشفافية، وتمخض عن قرار بسحب القطعات التي تم حشدھا بعد الأزمة التي نشبت بين الجانبين بتاريخ السادس عشر من الشهر الجاري لأماكنها السابقة.



## عرب وعالم

إعداد / محمد مفتاح

## مسيرات للصحفيين والمحاميين والفنانين تصل للمشاركة في مليونية..

## عشرات الآلاف في التحرير للمشاركة في مليونية (للثورة شعب حميها)



وحضر إلى مقر النادي ممثلون لتقائتي الصحفيين والمحاميين إلى جانب ممثلين لمختلف التيارات السياسية وعدد من كبار الإعلاميين والصحفيين والكتاب. من ناحية أخرى وصلت مسيرة تضم المئات من نقابة الصحفيين إلى ميدان التحرير ظهر أمس الثلاثاء للمشاركة في مليونية «للثورة شعب يحميها»، كما بدأت أعداد كبيرة من المحامين في التجمع أمام نقابة المحامين بشارع رمسيس للانطلاق في مسيرة أخرى باتجاه ميدان التحرير مردين هتافات ضد الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي.

وجاب المتظاهرون في مسيرة نقابة الصحفيين شوارعى عبد الخالق ثروت وطلعت حرب مردين هتافات تطالب بإلغاء الإعلان الدستوري وبإسقاط النظام، و«إسقاط حكم الإخوان»، كما رفعوا أعلام مصر ولافتات مكتوب عليها «لا لتسييد الرقابة على مال الشعب» «الشعب يريد حماية المال العام»، «الاستقلالية للجهاز المركزي للمحاسبات».

وكان العشرات من الصحفيين قد تجمعوا في وقفة احتجاجية على سلام نقابة الصحفيين بشارع عبد الخالق ثروت وسط القاهرة تمهيدا للمسيرة الحاشدة التي انطلقت في الثانية من بعد الظهر وضمت المئات وصولا إلى ميدان التحرير مطالبين بحرية الصحافة واستقلالها ورفض الإعلان الدستوري الذي أصدره رئيس الجمهورية.

وترامت مع احتجاجات الصحفيين وقفة احتجاجية مائة أمام نقابة المحامين المجاورة للملاسة لنقابة الصحفيين حيث أعلن المئات من المحامين تضامنهم مع قضاة مصر في مطالبتهم بضرورة استتال القضاء وعدم التدخل في شؤونه ملئين رفضهم لما وصفوه «أخوة الدولة».

وقبل انطلاق مسيرة الصحفيين والمحاميين للعطاية بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وإسقاط الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي، وقيل انطلاق مسيرة الصحفيين التي قرونها جميعتهم العمومية أعلن الصحفيون تضامنهم مع القضاة والمحاميين في المطالبة بالحرية وإسقاط «تأسيسية الدستور» واستكمال ثورة «25 يناير» لتحقيق أهدافها. وأكد

الصحفيون المشاركون في المسيرة خلال وقفة قصيرة أمام نادي القضاة المجاور لنقابة تضامنهم مع القضاة في مطالبتهم باستقلال السلطة القضائية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تزيد عدد المشاركين بها عقب انطلاقها ووصولها إلى شارع «طلعت حرب» شعارات «عيش.. حرية.. إسقاط التأسيسية» و«بالصافعة حرة..» و«الفاشية تلحق بره» و«إعلان دستوري باطل» و«بوسقط يسقط حكم المرشد».

كما رفع المتظاهرون أعلام مصر ولافتات مكتوباً عليها «لا تسيد الرقابة على مال الشعب»، «الشعب يريد حماية المال العام»، «الاستقلالية للجهاز المركزي للمحاسبات» ومن دار الأوبرا انطلقت مسيرة لفناني ومبدعي مصر متجهة للميدان التحرير للمشاركة في فعاليات مليونية «للثورة شعب يحميها» رافضة الإعلان الدستوري. وردد المشاركون في المسيرة هتافات رافضة للإعلان

الدستوري، مطالبين بحل الجمعية التأسيسية والوصول إلى دستور جديد يتوافق وطني يلي طموحات المصريين.. رافعين أعلام مصر.

وكانت النقابات الفنية الثلاث التمثيلية والسينمائية والموسيقية قد أعلنت في مؤتمرها الذي عقد الاثنين الماضي رفضها التام للإعلان الدستوري، معتبرة أنه جاء مخيبا لأمال الشعب المصري نحو دولة ديمقراطية حديثة، مؤكدة على تضامنها مع كافة القوى الوطنية الثورية.

وكان أحد الشوارع المؤدية إلى ميدان التحرير صباح أمس شهد اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين وذلك قبل ساعات من مظاهرات حاشدة دعت إليها قوى سياسية رافضة للإعلان الدستوري. واستخدمت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين المحتشدين بالقرب من ميدان «سيمون بوليفار» بالقرب من السفارة الأمريكية.

## قضى على عدد من الإرهابيين في عدة مناطق..

## الجيش السوري يظهر منطقة مقاسم جمعية الحرفيين في حلب



وفي مناطق السيفرية وتل الشعير وعلى طريق (مارع المسلمية) استهدفت وحدة من الجيش تحركات وتجمعات الإرهابيين ودمرت

تجمعات ومقرات الإرهابيين قرب سد تشرين ومسكنة وخفصة إضافة إلى تدمير ثلاث سيارات مملعة بالأسلحة والذخيرة والإرهابيين.

الليبروم من الإرهابيين المرتزقة الذين ينتمون إلى تنظيم القاعدة. وفي ريف حلب دمرت وحدات من الجيش

نفذ الجيش السوري أمس عمليات نوعية

استهدفت أوكرار وتجمعات الإرهابيين المرتزقة الذين ينتهي غالبيتهم إلى تنظيم القاعدة وجبهة النصرة التابعة له في مدينة حلب وريفها موقعة خسائر كبيرة في صفوف الإرهابيين إضافة إلى تدمير معداتهم وسياراتهم التي يستخدمونها في النقل ونقل الأسلحة والذخيرة والاعتداء على الأهالي في المدينة.

ونكر مصدر مسؤول في المحافظة أن وحدات من القوات المسلحة السورية نفذت عددا من العمليات استهدفت تجمعات وأوكرار الإرهابيين عند المواصلات القديمة ومشق البيان في الشعار وقرب بناية العريان ودوار باب الحديد ومعمل الحجازي في حلب القديمة ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير معداتهم وأسلحتهم.

كما تعاملت وحدة أخرى من الجيش مع مجموعات إرهابية قرب محالج القطن في عين التل ومعمل البوظ والقيان في النيرب وعلى طريق عام حلب إيدب قرب معمل شمسين ومجمع النخيل وأوقعت أفرانها بين قتيل ومصاب.

وأشار المصدر إلى أن الجيش تصدى لإرهابيين حاولوا التسلل إلى دوار الليبروم وقضى على العدد الأكبر منهم ودمر معداتهم فيما طهر مقاسم جمعية الحرفيين في منطقة



## عواصم العالم

### جون ماكين يخذل من «نظام إيراني» في مصر

واشنطن / وكالات ؛

حذر السيناتور الجمهوري الأميركي جون ماكين مما سماه «سقوط مصر في وضع شبيه بالذي أدى إلى قيام النظام الإيراني الحالي» معبرا عن قلقه من «تداعي الديمقراطية في مصر».

وانتقد ماكين الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي الخميس الماضي، والذي نص على تحسين قراراته ضد أي طعن قضائي حتى إقرار الدستور الجديد.

ورأى السناتور الجمهوري -الذي كان مرشحا للانتخابات الرئاسية عام 2008 التي فاز فيها الرئيس الحالي باراك أوباما- أن مرسي ارتكب «خطأ كبيرا» عندما أعلن عدم جواز طعن النظام القضائي بقرارات رئيس الجمهورية.

واعتبر ماكين -في تصريحات لشبكة فوكس نيوز- أن هذا الإعلان الدستوري «أثار اضطرابا في الشوارع، وهو ما جعل مصر عرضة لانقلاب يقوم به إما الجيش أو الإسلاميين»، وأن البلاد قد تواجه «سيناريو تستمر فيه الفوضى».

ودعا ماكين الرئيس أوباما إلى الاستعداد للضغط على مصر بقطع المساعدات المالية التي تصرفها لها الولايات المتحدة كل عام، وذلك لحمل مرسي على تغيير أسلوبه في الحكم.

وقال إن ما يجري في مصر «ليس هو ما تتوقعه الولايات المتحدة ولا دافعو الضرائب الأمريكيون، ويجب أن نربط دولارتنا بمعنى التقدم نحو الديمقراطية» في مصر.

### قتلى وجرحى جراء انفجار في كنيسة بنيجيريا

لاجوس / وكالات ؛

قال مصدر عسكري في بنيجيريا إن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب عشرات آخرون في انفجار سيارة مفخخة بكينيسة ملحقه بتكنة جاجي العسكرية بولاية كادونا بشمال البلاد.

وتنقلت وكالة (رويترز) عن ضابط علم ذكر اسمه القول «رأيت خمس جثث وعددا من المصلين». وفي وقت سابق قال ضابط آخر «اقتحمت سيارة مفتر الكنيسة ثم انفجرت» وأكدت الوكالة الوطنية للأنباء وقوع انفجار داخل الكنيسة قاتلة إنه وقع على الأرجح في «مكان للعبادة».

وكانت كادونا في شمال البلاد هفقا لعدد من التفجيرات العام الحالي بما في ذلك تلك التي استهدفت كنائس، وأعلنت حركة بوكو حرام مسؤوليتها عن عدد منها والتي أسفرت عن مقتل المئات خلال العام الحالي.

وفي تقرير لها صدر قبل أسبوعين اتهمت منظمة العفو الدولية قوى الأمن في نيجيريا بالصلوح في انتهاكات حقوقية «هائلة» في حريها ضد جماعة بوكو حرام محذرة من أن الانتهاكات تغذي التمرد، في تقرير وصفه الجيش النيجيري بأنه «مخازن».

وتحدثت المنظمة الحقوقية عن «عدد معتبر» من الأشخاص اتهموا بارتباطهم بحركة بوكو حرام أعموها بعد تعقيهم بون أن يمثلوا أمام المحكمة، وعن مئات أوقفوا دون تهمة أو محاكمة اختفى قسم منهم، أو عثر عليهم مقتولين لاحقا. ونكرت العفو الدولية أنها تحدثت إلى شهود في مايدوغوري -أحد معاقل بوكو حرام- قالوا إنهم رأوا أشخاصا عدا وقتلوا طرهم جنود نيجيريون أرضا قبل أن يطلقوا عليهم النار من مسافة قريبة.

وقال الأمين العام للمنظمة سليل شيتي «الناس يعيشون في جو من الخوف، فهم معرضون لهجمات بوكو حرام، ويواجهون انتهاكات حقوق الإنسان على يد قوات أمن الدولة نفسها المقترض فيها حمايتهم».

### رئيس الحكومة المؤقتة في مالي يزور فرنسا لبحث أزمة بلاده

بارماكو / وكالات ؛

زار رئيس الحكومة المؤقتة في مالي الشيخ موديبو ديارا فرنسا لإجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين حول الأزمة في شمال بلاده الذي بات منذ أشهر عدة تحت سيطرة جماعات مسلحة.

والتقى ديارا -الذي وصل باريس أول من أمس- وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبوس لمناقشة «الدعم الفرنسي لاستعادة الأراضي التي استولى عليها الإرهابيون ومهربو المخدرات بشكل غير مشروع»، حسب بيان لمكتب رئيس وزراء مالي. وأضاف البيان أن «رحلة رئيس الوزراء تندرج في إطار جهوده الهادفة إلى تعزيز تعبئة الأسرة الدولية حول مالي وإبقائها لتسرع استعادة وحدة أراضي بلندا».

في جهته، قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية فيليب لالوي إن المحادثات بين موديبو ديارا وفايبوس «تناولت الأزمة في مالي ولا سيما من الجانبين السياسي والعسكري».

وأضاف «على الصعيد الأمني سمح اللقاء بمراجعة التخطيط العملية الأفريقية التي سيرعض على مجلس الأمن الدولي قريبا، وإعادة بناء القوات المسلحة المالية». وتأتي تلك الزيارة في وقت نشر موقع الأخبار الموريتاني صورا وفيديو للفرنسي الذي خطف يوم 20 نوفمبر في غرب مالي على يد حركة التوحيد والجهاد. ووصل عدد المواطنين الفرنسيين الذين تعرضوا للخطف في مالي إلى سبعة.

وتمنع فرنسا بشكل نشط من أجل التدخل الدولي في مالي بعد أن سيطرت عدة جماعات مسلحة على شمال البلاد في أعقاب انقلاب عسكري في مارس الماضي خلف فراغا في السلطة استغله مسلحون للاستيلاء على شمال البلاد والأطاحة بالأنفصاليين «الطوارق» من موقعهم.

وتفيد تقارير بأن ممثلين من الطوارق من «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» موجودون أيضا في فرنسا لعقد محادثات مع السلطات الفرنسية.

ووافق الاتحاد الأفريقي في العاشر من الشهر الجاري على خطة وضعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) لنشر 3300 جندي في شمال مالي، وتتأاح الخطة لإقراها من مجلس الأمن الدولي.

### تباين بشأن القوات الأميركية في أفغانستان بعد 2014

واشنطن / وكالات ؛

نفي البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تحديد حجم القوات الأمريكية التي ستبقى في أفغانستان عقب العام 2014، وهو الموعد المحدد لانسحاب القوات الدولية من جندي بعد معلومات أشارت إلى أن واشنطن قررت إبقاء ما يقرب من عشرة آلاف جندي أميركي بأفغانستان.

وأوضح الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيحدد بعد عدة القوات التي ستظل في أفغانستان بعد 2014، وأشار إلى أن أوباما لم يبدد المقتربات التي ستقدم إليه من قبل وزارة الدفاع وجهات أخرى بخصوص هذا الأمر، وسيعمل على التفاوض مع الحكومة الأفغانية قبل الخروج بقرار.

وقال كارني إن القوات التي ستظل في أفغانستان ستكون محدودة في مجال تحركها وسيقتصر دورها على «مكافحة الإرهاب» وتدريب القوات الأفغانية.

من جانبه اعتبر المتحدث باسم البنتاغون جورج ليتل أنه «من السابق لأوانه تماما التكن بعد القوات بين الوقت الزمان ونهاية 2014 وما بعدها».

في المقابل نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أميركي كبير -لم تسمه- قوله إن واشنطن تنوي الاحتفاظ بحوالي عشرة آلاف جندي في أفغانستان بعد 2014، مؤكدا بذلك معلومات لصحيفة وول ستريت جورنال.

وكانت الصحيفة الأميركية قد نقلت عن مسؤولين أفغان -لم تسمهم- أن هذه الخطة تتسمم مع التوصيات التي رفعاها قائد القوات الأمريكية والدولية في أفغانستان الجنرال جون ألن الذي أوصى بإبقاء قوة يتراوح عددها بين ستة آلاف و15 ألف جندي.

وستتولى هذه القوة مهام تدريب القوات الأفغانية وقيادة عمليات «مكافحة الإرهاب» بعد انتهاء مهمة القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن في أفغانستان (إيساف) والمقرر رسميا بحلول نهاية 2014.

وعقب الصحيفة فإن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوافق على بقاء جنود أميركيين في بلده بعد الانسحاب الرسمي للقوات القتالية، ولكن بشرط أن تتم محاكمة هؤلاء أمام المحاكم الأفغانية في حال ارتكبوها أي جرائم، وهو شرط سبق لوشنطن أن رفضته في مفاوضات مماثلة مع بغداد قبل سحب قواتها من العراق.

ويتنشر في أفغانستان حاليا حوالي 67 ألف جندي أميركي إلى جانب حوالي 37 ألف جندي من التحالف الدولي، وهؤلاء الجنود الأجانب يساندون القوات الوطنية الأفغانية في جيش وشرطة يصل تعدادها إلى 337 ألف رجل.

وفي 15 نوفمبر بدأت واشنطن وكابل مفاوضات حاسمة حول وضع القوات الأميركية التي ستبقى في أفغانستان بعد نهاية 2014.

الحكومات قررت أن استهداف المرسل هو خيار جيوي.

وتفيد تقارير لجنة حماية الصحفيين أن مسؤولي الحكومات وحلفائهم يشبهه الآن بأنهم مسؤولون عن أكثر من ثلث جرائم قتل الصحفيين، وهي نسبة أعلى من جرائم القتل النسبوية إلى الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية.

الجدير بالذكر أنه في نفس يوم انعقاد هذا اللقاء السنوي قتل ثلاثة من موظفي وكالات الأنباء في غزة بصواريخ إسرائيلية، وبدلا من الإشارة إلى وقوع خطأ، أو إنكار المسؤولية، أبلغ الناطق باسم الجيش الإسرائيلي المقدم أفيئال لابيوفيتش وكالة أسوشيتد برس أن «الأهداف هم أناس على صلة بنشاط إرهابي».

وعلمت الصحيفة بأن الأمر وصل إلى هذا الحد: وهو أن قتل العاملين بوسائل الإعلام يمكن تبريره بعبارة مائعة مثل «على صلة بنشاط إرهابي». وأشارت الصحيفة إلى أن العالم دخل حقبة مختلفة جدا من إدارة المعلومات في النزاعات المعاصرة حيث إن كلا الجانبين في نزاع غزة استغلا حسابات مواقع التواصل الاجتماعي مثل (تويتر) لإطلاق نيران لفظية جينة ونظام في محاولة لتشكيل تصور في الجانب الخارجي. والخبر السار هو أن المراسلين الأجانب، على عكس عام 2008، سمح لهم بدخول غزة والاطلاع بأنفسهم على مجريات الأحداث. لكن الخبر السار هو أنهم كانوا يدخلون مكانا كان بعض الصحفيين يعتبرون فيه أهدافا بالمثل وهو ما يجعل الوضع أشد خطورة.



## استغلال الحروب لاستهداف الصحفيين

تداول تقرير لصحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية قضية استهداف الصحفيين في الحروب وذلك أثناء اللقاء الدولي للجنة حماية الصحفيين الذي عقد مؤخرا في مدينة نيويورك.

وفي اللقاء الذي ضم أكثر من مسؤولي وسائل الإعلام والصحف العالمية أكد رئيس تحرير صحيفة (غارديان) البريطانية، إهن روبريدج، على أن «استهداف الصحفيين أصبح توجها للأناس الذين يضايقون ويقتلون الصحفيين يملكون الحكومات وكذلك الناس الذين يتوقعهم».

وأشارت الصحيفة إلى أن الصحفيين الذين ينقبون في زوايا غامضة وخطيرة من العالم قد أصبحوا متقادين على التهديدات وأحيانا يطاردهم تجار المخدرات ورجال العصابات، لكن بعض

بدلا من حشد الجمهور لصالح التغيير السياسي بالبلاد، كما يأمل الرئيس، تسبب في فوضى جديدة على نطاق مصر وفي هبوط البورصة المصرية بنسبة تقترب من الـ/ 10 وقدقدانها أكثر من أربعة مليارات دولار من قيمتها وحرق 13 من مقر حزب الحرية والعدالة في العديد من المدن المصرية. وقالت الصحيفتان إن أبرز العلامات على الضغط المتنامي ضد مرسي هي المحاولات العلنية لوزير العدل للعثور على وسيلة للتراجع عن القرار أو تخفيفه.

ونقلت الصحيفتان عن مكي قوله إن القرار الرئاسي كاسع بشكل لا ضرورة له وإنه شخصيا لن يوقع عليه لو عرض عليه «لأنه ينتهك تقاعاتي الأساسية». وأضاف مكي أن الوسائل والأدوات واللغة التي استخدمت بنص القرار هي على العكس تماما مما هو مطلوب.

ودعا مكي الرئيس مرسي إلى تعديل القرار بحيث لا يجعل جميع قرارات الرئيس القادمة فوق سلطة القضاء، وأن يحتفظ بحماية القرارات المتعلقة بعمل تأسيسية الدستور والغرفة العليا من البرلمان.

وكان مكي قد التقى الأحد بالمرسلس الأعلى للقضاء لبحث الوضع الناشئ وقالت (نيويورك تايمز) هناك مؤشرات على أن مكي قد أثر على أعضاء المجلس حيث أصدر المجلس بيانا عقب الاجتماع حث فيه القضاة على عدم تعطيل عملهم بالمشاركة في إضراب مقترح، لكن المجلس أيضا أئتم لمكي في دعوته الرئيس إلى التراجع عن قراره أو تخفيفه.